

تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل في
ضوء معايير الجودة الشاملة

إعداد

أ/ ترفة بنت صياح بن عبد الله الشمري
محاضر المناهج وطرق التدريس
كلية التربية- جامعة حائل

د/ علياء بنت نايف بن سعود آل علي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
كلية التربية- جامعة حائل

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد قائمة بأهم معايير الجودة الشاملة، والتعرف على مدى تضمين معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، من خلال ذلك تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وقامت الباحثتين بإعداد استبانة اشتملت على جزئين الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بأفراد عينة البحث، الجزء الثاني: يتكون من (30) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل كلية التربية للبنات. والبالغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس، وقد قامت الباحثتين بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، استردت الباحثتين منهم (35) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل، أي بنسبة (70.0%) من إجمالي الاستبانات التي تم توزيعها، في العام الدراسي 1441/1442 هـ.

وقد كشفت نتائج الدراسة أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل جاءت عالية، حيث تأتي مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي، يليها أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي، وفي الأخير تأتي أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، كذلك لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغيري (الدرجة العلمية، القسم الأكاديمي).
الكلمات الافتتاحية: تقويم، البرنامج التربوي، معايير الجودة الشاملة.

Abstract:

This study aimed to define a list of the most important comprehensive quality standards and knowing the extent to which comprehensive quality standards are included in the educational program for preparing initial rows teachers

at the University of Hail, through this descriptive survey method was used, The two researchers prepared a questionnaire that included two parts. The first part: relates to the personal data of the individuals in the research sample. The second part: It consists of (30) words divided into three axes. The study population consisted of all faculty members at the University of Hail, College of Education for Girls. They are (50) faculty members. The two researchers distributed the study tool to all members of the study community; The two researchers retrieved from them (35) a complete questionnaire, ready for the analysis process. That is, (70.0%) of the total distributed questionnaires, in the academic year 1441/ 1442 AH.

The results of the study revealed that the degree of availability of comprehensive quality standards in the educational program for preparing teachers of initial rows at the University of Hail was high, Where the areas of the educational program evaluation process come, Followed by the methods and methods of evaluating the educational program, Finally, the goals of the educational program evaluation process come to prepare initial rows teachers at the University of Hail, Also, there are no differences related to the statistical study between the averages of the responses of the study members about the availability of comprehensive quality standards in the educational program to prepare initial rows teachers in the University of Hail, according to two variables (academic degree, academic section).

The opening words: evaluation, educational program, comprehensive quality standards

المقدمة:

تواجه الأمة العربية اليوم أنواعاً عديدة ومعقدة من التحديات والصراعات التي تؤثر على جميع جوانب الحياة منها: التقدم العلمي الهائل في المجالات كافة والثورة التكنولوجية التي تعتمد على المعرفة المتقدمة، والاستخدام الأمثل للمعلومات، ومشكلات وقضايا في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والبيئية والتنمية، لذا يبرز دور التربية في مواجهة هذه التحديات والتطورات المتسارعة والتصدي لها، (قانع، 1430: 6) ويتم ذلك بإعداد أفراد قادرين على التكيف معها بمرونة من خلال إعداد معلمين أكفاء قادرين على تحمل مسؤولية التعلم والتعليم. ولأن المعلم يعتبر من أهم مدخلات العملية التعليمية والتربوية فهو حجر الأساس في إصلاح التعليم والقوة الفاعلة والركيزة الأساسية التي يستند التعليم عليه، لذا فإن العبء الكبير يقع على كلية التربية وبرامج إعداد المعلمين.

لأن التعليم مهنة وعادة ما تتطلب كل مهنة قدراً من القدرات والمهارات التي لا تتحقق إلا من خلال إعداد وتدريب مهني خاص وموجه نحو تنمية تلك المهارات، وعملية الإعداد والتدريب المستمر للمعلم تساعده في إكسابه الطرق المناسبة للبناء العلمي والتربوي التي تُيسر له تنمية نفسه علمياً وتربوياً فأساليب التدريس متغيرة ومتطور وغير ثابتة وخبرة المعلم تزداد يوماً بعد يوم وهذا يلزم أن يكون معلم نامياً متطوراً في مهاراته وأساليبه. (العرب، 1430: 179)، ويقصد بإعداد المعلم هو إعداد موقف ذات خبرة منظمة يخضع لها المعلم لتزويد من معلوماته ومهاراته وتؤثر تأثيراً إيجابياً على اتجاهاته (العرب، 1430: 196).

وتسعى المؤسسات التعليمية إلى الارتقاء إلى أجل تحقيق درجة التفوق التي تؤهلها إلى الاعتماد، وذلك باستخدام العديد من الاستراتيجيات التي تحسن من أدائها ومن هذه الاستراتيجيات الاهتمام بالجودة الشاملة في برامج المؤسسة، حيث تمثل الجودة أهمية كبيرة للمؤسسات التعليمية، وقد حظي مفهوم الجودة الشاملة بجانب كبير من الاهتمام إلى الحد الذي جعل المفكرين يطلقون على هذا العصر عصر الجودة باعتبارها أحد الركائز الأساسية لنموذج الإدارة الجديدة الذي فرض نفسه لمسايرة التغيرات العالمية والاقليمية. (أحمد، 1421: 10).

ولقد عُقد عدد من المؤتمرات والملتقيات التي تخص إعداد المعلمين مثل مؤتمرات جامعة أم القرى الذي عقد في عام 1437هـ وملتقى جامعة الأميرة نورة الذي عقد في عام 1438هـ، وقد خلص بأهم التوصيات منها ربط المناهج الدراسية في برامج إعداد المعلم بمشكلات تعليمية ملحة في المجتمع السعودي بصورة غير منفصلة عن محتوى المناهج الدراسية في مراحل التعليم العام وكذلك تطوير البرامج والخطط الدراسية في كليات التربية من حيث عدد الساعات واليات التنفيذ والتقويم لتواكب الاتجاهات

الحديثة. وإعادة النظر في برامج إعداد المعلمين والمعلمات قبل الخدمة وأثاها بما يمكّنهم مهارات دمج التقنية في العملية التعليمية في ضوء المبادئ المشتقة من نظريات نماذج التعلم والتعليم والنظريات الأخرى ذات العلاقة.

وهذا يؤكد على ضرورة الاهتمام ببرامج إعداد المعلم قبل الخدمة وكذلك أثنائها لأن التعليم أصبح أحد قضايا التي لا بد من الاهتمام به لأن ذلك ينعكس على حياة المواطنين وايضاً تقدم المجتمع وزيادة قدرته على مواكبة التطور العلمي السريع.

وتعتبر المرحلة الابتدائية وخاصة الصفوف الأولية من أهم مراحل التعليم فهي تركز على المهارات الأساسية من لغوية ورياضية، وانطلاقاً من هدف التعليم في هذه المرحلة هو الجمع بين الكم والكيف من حيث المهارات التي يكتسبها المتعلمون وتحقيق أكبر قدر من إتقانها (Ober, 2013).

وأن إسناد العملية التعليمية التربوية إلى غير المتخصصين الذين لم ينالوا قدراً كافياً من الإعداد التربوي للتدريس في الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية يجعل من الصعوبة على المعلمين التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة ومعرفة العقبات والصعوبات التي تواجههم ومن ثم تقديم العلاج المناسب لها مما يؤثر على مسار حياة التلاميذ التعليمية فيما بعد. (العتيبي، 1432: 4).

لذا فإن إعداد معلم الصفوف الأولية في ضوء معايير الجودة الشاملة يحتاج إلى عملية تطوير وتحسين في البرامج التربوية التي تؤهل المعلم في المستقبل لمتطلبات العصر.

وكما جاء في تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (1424) تحت عنوان "جودة التعليم" إن الاهتمام بتجويد التعليم يعكس مدى تقدم أي دولة وتكون تلك الأهمية في أساليب تطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم، وتعتبر إدارة الجودة الشاملة طريق للإدارة تهدف إلى رفع الفاعلية والمرونة والقدرة التنافسية للمؤسسة وتشمل تنظيمها بكاملها لكل قسم ولكل نشاط ولكل فرد في جميع المستويات الإدارية والاكاديمية (المشهوراوي، 1421: 146)

فتحقيق جودة برنامج إعداد المعلم تتطلب تتطابق مواصفات الخريجين مع مواصفات سوق العمل والمجتمع وهذا يتطلب العمل على وجود خريجين يمتلكون معارف ومهارات وسلوكيات قيمة تجعلهم قادرين على التفاعل مع التطورات والمستجدات الحادثة في سوق العمل (شليبي، 1429: 193).

مشكلة الدراسة:

في إطار الوضع الحالي الذي تقوم به كليات التربية بالدور الأساسي في إعداد وتأهيل المعلمين وبسبب كثرة النقد الموجة حول برامجها ومخرجاتها بأن المعلم لم يعد الإعداد الجيد والمطلوب الذي يؤهله لمواجهة متطلبات العصر، ونظراً إلى ان الجامعات تسعى إلى تبني معايير الجودة الشاملة وتطبيقها من

أجل تحسين في أدائها والتطوير المستمر، وأن النظام التعليم الجامعي ينبغي أن يتجه إلى تحقيق هذه المعايير من خلال تقويم برامجها.

حيث ذكر في توصيات ملتقى جستن الثالث عشر "إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة" منها: اعتماد الجودة في تنفيذ وظائف وبرامج مؤسسات إعداد المعلمين وتقويمها.

وقد ذكر المنيع (1431هـ): أنه يوجد قصور وضعف في بعض برامج إعداد المعلمين بسبب عدة عوامل منها: السرعة في التغيير الاجتماعي الذي تواجهه الكثير من المجتمعات نتيجة التطور التقني وتداخل الثقافات والأحداث الجارية، وتنوع وتغير مصادر المعرفة وما يتبعها من تطورات، وظهور مشكلات جديدة في كثير من المجتمعات مما يتطلب إسهام العملية التعليمية في حلها مثل البطالة وغيرها، والصراعات العالمية المعاصرة.

فأن الباحثين من خلال عملهما كعضو هيئة تدريس في كلية التربية لاحظنا وجود مشكلة تكمن في نوعية البرامج المتبعة ومخرجاتها فالأبد من تقويم برنامج الصفوف الأولية الجانب التربوي لمعرفة مدى توافر معايير الجودة فيه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، فأن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن الرئيس التالي:

ما معايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إستجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية-القسم الأكاديمي-سنوات الخبرة)

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. تحديد قائمة بأهم معايير الجودة الشاملة التي ينبغي أن يتضمنها البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.
2. التعرف على تضمين معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.

أهمية الدراسة:

1. التعرف على الواقع الحالي للبرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
2. الاستجابة للاتجاهات التربوية الحديثة التي تهتم ببرامج بإعداد المعلم.
3. تساعد في إفادة المختصين والجهات المسؤولة عن تخطيط برامج إعداد المعلم وتنفيذها وتقييمها بتطوير برامجها.
4. الاستفادة من عمليات التقييم والتحسين المستمر من خلال الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1. الحدود الموضوعية: برنامج إعداد معلمات الصفوف الأولية بكلية التربية بجامعة حائل ممثلة في " الأهداف - المحتوى - الأساليب والأنشطة - التقييم".
2. الحدود المكانية: برنامج إعداد معلمات الصفوف الأولية بكلية التربية بجامعة حائل.
3. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1441/1442هـ.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

1. البرنامج التربوي إجرائياً: هو البرنامج المتبع لإعداد معلمات الصفوف الأولية بكلية التربية بجامعة حائل ويمثل 50 ساعة موزعة على الأربع سنوات التي تقضيها الطالبة في الكلية.
2. معايير الجودة إجرائياً: مجموعة من المواصفات والمعايير التي يجب أن تتوفر في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بكلية التربية بجامعة حائل.
3. الصفوف الأولية إجرائياً: هو القسم الذي يدرس فيه الطالب المعلم ويتخرج ليقوم بتدريس الصفوف الأولى بالمرحلة الابتدائية.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي بوصفه المنهج المناسب لطبيعة هذه الدراسة التي تسعى إلى تقييم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية بجامعة حائل من خلال وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين بها.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة على النحو التالي:

أولاً: إعداد المعلم:

لقد ورد في الأدب التربوي عدة تعريفات لإعداد المعلم ومنها تعريف بشارة (1403: 23) بأن إعداد المعلم "انه صناعة أولية للمعلم كي يزاول منة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة مثل معاهد إعداد المعلمين وكليات التربية أو غيرها من المؤسسات ذات العلاقة تبعاً للمرحلة التي يعد المعلم فيها، وكذلك تبعاً لنوع التعليم. وبهذا يعد الطالب المعلم ثقافياً وعلمياً وتربوياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدم". ويعرف فوزي (1434: 201) إعداد المعلم بأنه: "تهيئة طالب التربية وتجهيزه بالدراسات الأكاديمية والتربوية والمهنية عبر سنوات الدراسة بالكلية، حتى يصير معلماً، ويكون مستعداً للقيام بعمله وأداء أدواره التعليمية والمتوقعة منه حسب الأصول المهنية".

وغالباً إعداد المعلم ينقسم إلى قسمين هما: الأعداد قبل الخدمة وهي مسئولية كليات التربية أو الكليات المتوسطة للمعلمين والاعداد أثناء الخدمة ويتم الإعداد في إحدى المؤسسات المتخصصة في إعداد المعلم ويكون المعلم العامل فعلاً في النظام التعليمي. (قنديل، 1423: 224).

وهناك نوعين أساسيين من برامج أعداد المعلم وهما: أعداد المعلم وفق النظام التكاملي ويعرف حبيب (1431: 17): بأن يتم إعداد المعلم في مؤسسة تربوية واحدة لعدد من السنوات تحددتها طبيعة المرحلة ومستواها ويحصل الطالب فيها على مكونات إعداده المتكامل من الجوانب الثقافية والأكاديمية والمهنية. ومن أهمية هذا النظام تتكامل فيه جميع أنواع الخبرات الخاصة بكل التكوين التخصصي والثقافي والتربوي.

أما النوع الثاني وهو إعداد المعلم وفق النظام التتابعي ويعرفه فقيه (1415: 37) بأنه النظام الذي يلحق به الطالب بكلية التربية بعد تخرجه من الجامعة ويدرس لمدة سنة أو أكثر للحصول على دبلوم عام في التربية ويرتكز الإعداد في هذه السنة على الجانب المهني والتربوي. ومن أهمية هذا النظام هو أنه يتيح للطالب الفرصة لتكريس جهده في مادة تخصصه قبل إعداده تربوياً.

ثانياً: جوانب إعداد المعلم:

يحتوي أي برنامج لإعداد المعلم على مجموعة من المقررات التي تغطي الجوانب التالية:

- **الإعداد الثقافي:** أي أن عمل المعلم لا بد أن يكون متقناً لديه قدر من المعارف العامة فتتمثل في الثقافة العامة واللغة العربية واللغة الإنجليزية والتربية البيئية وغالباً كل مؤسسة لإعداد المعلم تُدرج

ما تراه مناسباً من المقررات تحت لإعداد الثقافي العام. (قنديل، 1423: 226)، ويهدف إلى تزويد الطالب المعلم بقدر من الثقافة الإنسانية عامة وثقافة العصر بصفة خاصة والتعرف على ثقافة مجتمعه. ويقصد به تزويد المعلم بثقافة عامة تتيح له التعرف على علوم أخرى غير تخصصية والتعرف على ثقافة مجتمعه المحلي والعالمي. (الكرمي، 1433: 17).

- **الإعداد التخصصي:** ويقصد به إخضاع المعلم لدراسة مجموعة من المواد العلمية ذات الصلة بالتخصص الذي يدرسه والتي تمكنه من اكتساب المهارات المعرفية والمهارية ويختلف عمق المقررات التخصصية باختلاف المرحلة التي يعد المعلم للتدريس فيها ويكون منظماً لتنظيم معين من قبل المختصين في هذا المجال. (العرب، 1430: 199).

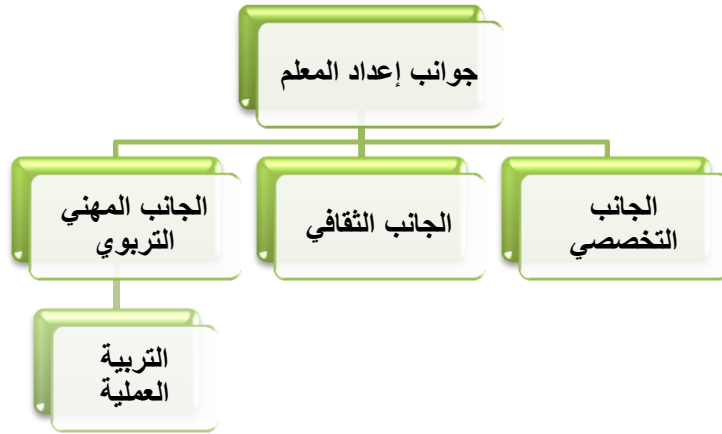
- **الإعداد التربوي:** يهدف إلى تزويد الطالب المعلم المعارف والمهارات التي يستخدمها في المواقف التعليمية الفعلية وتكوين الاتجاهات الايجابية نحو المهنة، وتقدم للطالب المعلم مقررات في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس وأساليب التقويم وغيرها من المواد التربوية، ويتم تطبيق ذلك بالتربية العملية. (البعدي، 1428: 67)، وأن الإعداد المهني للمعلم يتضمن التدريب العلمي على: معرفة الأهداف التربوية العامة التي تسعى التربية لتحقيقها، معرفة طبيعة المتعلمين الذين سيتعامل معهم المعلم، الإلمام بالأساليب التربوية الحديثة (الكرمي، 1433: 17).

- **التربية العملية:** لما كان الجانب النظري وحده في عملية الإعداد لا يكفي لإعداد معلم جيد، إذ لا بد من تهيئة المواقف العملية التي تمكن الطالب المعلم من ممارسة دوره وتأكده من حسن أدائه لمهارته، لذلك تقوم مؤسسات إعداد المعلم بتضمين التربية العملية في برامج الإعداد التربوي حيث كونها تدريباً عملياً على أرض الواقع بتوجيه ومتابعة المشرفين، وتحمل التربية العملية أهمية كبيرة في برامج إعداد المعلم، وتتمثل في النقاط التالية كما أوردها (الكرمي، 1433: 67):

- تعد التربية العملية حركة الوصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي والحقيقة انه لا يمكن عند إعداد معلم الغد الفصل بين الجانبين السابقين.
- أنها تعرض الطالب المعلم لتغيرات في سماته الشخصية حيث يتحول في فترة قصيرة من دور الطالب الى دور المعلم والقائد المسؤول.

- أنها تؤهل الطالب لاكتساب بعض المهارات الأساسية للتدريس مثل: تحضير الدروس وكيفية عرض الموضوعات الدراسية وإثارة دافعية التلاميذ وغيرها من المهارات اللازمة للمعلم الناجح.
- تعمل على تطوير مهارات الطالب المعلم الخاصة بالتقييم الذاتي لقدراته.
- يتعرف الطالب المعلم الى خبرات إدارية مختلفة من مدير المدرسة ومن نظم ولوائح وزارة التربية والتعليم.
- تشكل عملية التدريب في التربية العملية تغذية راجعة للطالب المعلم حول النظريات التي درسها في الجامعة نظرياً.
- تساعد التربية العملية على تكوين اتجاهه نحو مهنة التدريس وتساعده على تكوين اسلوب خاص به في التدريس.

وفيما يلي شكل (1): يوضح جوانب إعداد المعلم:



ومن هنا تبرز أهمية إعداد المعلم ثقافياً وأكاديمياً وتربوياً إعداداً جيداً وتدريبه من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية التي تساعد المعلم في إعداد مواطنين صالحين يساهمون في بناء المجتمع وإصلاحه. ويؤكد ذلك (إبراهيم، 1421: 13) انه من الضرورة عدم التهاون في إعداد المعلم الذي يعد مفتاح للتطوير لأن أي جهود تبذل لتحسين أي جانب من جوانب العملية التربوية لا يمكن أن يؤدي إلى التقدم المطلوب ما لم يبدأ بإعداد المعلم لأنه المدخل الأساسي في العملية التعليمية، فأن الأمر يتطلب التحسين

والتطوير المستمر لكل جوانب إعداد المعلم ليواكب التغيرات، ومن هنا تزايد الاهتمام بتطوير نظام إعداد المعلم يوماً بعد يوم.

وتقدم كلية التربية بجامعة حائل من ضمن برامجها برنامج إعداد معلم الصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية، ويشتمل برنامج إعداد معلم الصفوف الأولية بكلية التربية على 128 ساعة، حيث يشتمل على ثلاثة جوانب هي: الجانب الثقافي ويمثل 17 ساعة والجانب التخصصي ويمثل 61 ساعة والجانب التربوي ويمثل 50 ساعة.

ونظراً لأهمية إعداد معلم الصفوف الأولية في العملية التعليمية ودورهم في تحسين عملية التعلم والتعليم لدى المتعلمين وأهمية الجانب التربوي في ذلك فإن الحاجة ملحة للتعرف مدى توافر معايير الجودة في البرنامج التربوي في هذا التخصص من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ثالثاً: الجودة الشاملة:

يواجه التعليم ف السنوات الأخيرة تحديات متنوعة بالمجال العلمي والتكنولوجي والاقتصادي والاجتماعي، وأصبح من الضرورة الاهتمام بالتعليم وتطويره وتحسين من جودته من خلال تطبيق النظم والمعايير الحديثة التي تسعى إلى تطوير التعليم من خلاله.

وأصبح الاهتمام بالجودة ظاهره عالمية توليها الحكومات والمنظمات في العالم اهتمام خاصاً كما أصبحت الجودة لغة عمل دولية وسلاحاً استراتيجياً وذلك للوصول إلى الأجدد والأفضل على مستوى العالم، ومن هذا المنطلق كان اهتمام الدول المتقدمة بجودة التعليم واعتبر ذلك هو المدخل الصحيح لتحقيق النمو الاقتصادي (التروتري وجويحان، 1429: 112).

وتعني الجودة الشاملة " انها فلسفة إدارية تسعى لإيجاد وتطوير قاعدة من القيم والمعتقدات التي تجعل كل موظف بالمنظمة يرى أن الهدف الأساسي لمنظمتة هو تحقيق رغبة العميل من خلال عمل جماعي يتصف بالتعاون والمشاركة لتحقيق هذا الهدف" (Jablonski, 1991: 30).

بينما يرى رودز (Rhodes) الجودة الشاملة في التعليم بانها "عملية إدارية تركز على عدة قيم ومعلومات يتم عن طريقها توظيف مواهب وقدرات أعضاء هيئة التدريس في مختلف المجالات لتحقيق تحسين المستمر لأهداف الجامعة" (Rhodes, 1997: 75).

والجودة تضم ثلاث جوانب أساسية هي: جودة التصميم وتعني تحديد المواصفات والخصائص التي ينبغي أن تراعى في التخطيط للعمل، وجودة الأداء وتعني القيام بالأعمال وفق المعايير المحددة، وأخيراً جودة المخرج وتعني الحصول على منتج تعليمي وخدمات تعليمية وفق الخصائص والمواصفات المتوقعة. (عليما، 1425: 93).

ومن متطلبات تطبيق إدارة الجودة في المؤسسة وتشمل: دعوة وتأييد الإدارة العليا لنظام إدارة الجودة وترسيخ ثقافة الجودة بين الأفراد وتوحيد العمليات مع المتابعة ومشاركة جميع الأفراد وتحمل المسؤولية المهنية والأخلاقية وتأسيس نظام معلومات لإدارة الجودة (حمود، 1431: 99).

مبادئ الجودة الشاملة:

- التفاهم الكامل وروح المشاركة من قبل الإدارة العليا يجعل الجودة في المقام الأول من اهتمامها.
- التأكد على أن عملية تحسين العمليات التي تؤدي إلى مطابقتها للجودة من خلال توظيف أفضل التطبيقات والممارسات والأساليب الفنية والتكنولوجية في جميع مراحل تقديم الخدمات.
- التنسيق والتعاون بين الإدارات والأقسام المنظمة كع التأكيد على استخدام فرق العمل.
- إشراك جميع الممولين في جهود تحسين الجودة.
- بناء ودعم ثقافة في المنظمة بهدف التحسين المستمر وخلق علاقات عمل بناءة بين الافراد.
- إشراك كل فرد في المنظمة في الجهود الخاصة في تحسين الجودة من خلال تحسين أدائه في مراحل العمل التي تختص به.
- إشراك الافراد في التعرف على مشاكل الجودة والعمل على حلها من خلال الاستخدام المستمر للطرق الإحصائية وأساليب البحث العلمي وتحليل المشكلات.
- تركيز الجودة على تلبية حاجات المستهلك (الحراشة، محمد، 1435: 376).

إدارة الجودة في المؤسسات التربوية:

- ذكر (منال قادي، 2428: 33) مجموعة من المضامين وهي كما يلي:
- اعتماد أسلوب العمل التعاوني الجماعي.
- الاهتمام بمقدار ما يمتلكه الفرد في المؤسسة من قدرات ومواهب وخبرات.
- الحرص على استمرار التحسين والتطوير بشكل دائم ومستمر
- تقليل الأخطاء من منطلق أداء العمل الصحيح، الذي يؤدي إلى تقليل التكلفة في الحد الأدنى مع الحصول على رضى المستفيدين من العملية التعليمية.
- الحرص على تكامل كافة المجالات في النظام التعليمي كالأهداف والهيكلة التنظيمي وأساليب العمل والدافعية والتحفيز والإجراءات.

مبررات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العالي:

- ارتباط الجودة بكفاءة التعليم.
- نجاح تطبيق نظام الجودة في العديد من المؤسسات التعليمية في معظم الدول
- ارتباط نظام الجودة مع التقويم الشامل للتعليم بالمؤسسات التعليمية (الرشيد، ص 4).

أهداف الجودة في التعليم الجامعي:

- ضبط النظام الإداري بالجامعة وتطويره نتيجة التوصيف الأدوار والمسؤوليات المحددة لكل فرد.
- الالتقاء بمستوى الطلاب الأكاديمي والانفعالي والاجتماعي والنفسي والتربوي باعتبارهم احدى مخرجات التعليم الجامعي.
- توفير مناخ يسوده التفاهم والعلاقات الإنسانية بين جميع العاملين في النظام الجامعي.
- تطوير الهيكلة الإدارية للجامعة بطريقة تسهل عملية التعلم.
- مواكبة حركة التحسين والتطوير في أساليب تقديم الخدمات التعليمية والبحثية وتنمية المجتمع (ميساء الأصيل، 1433: 75).

وتعد إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي فلسفة عامة للإدارة، تمثل عملية طويلة المدى تركز على إحداث عدة تغييرات صغيرة في المنظمة، بهدف تجميع هذه التغييرات الصغيرة خلال فترة زمنية معينة حتى تحدث تأثيرات عميقة في المنظمة، كما أنها تعد عملية تحسين وتطوير مستمر في جميع جوانب المؤسسة (عبد الهادي، الراوي، 1420: 11).

معوقات تطبيق معايير الجودة في الجامعات:

- يواجه تطبيق معايير الجودة في الجامعات بعض المعوقات التي تعيق من تحقيق الفائدة من تطبيقها وقد ذكر (عاصم علي، 1432) بعض منها وهي كما يلي:
- ضعف نظام المعلومات وعد توفر البيانات المطلوبة.
 - هدم توفر أعضاء هيئة تدريس المؤهلة.
 - المركزية في وضع سياسات التعليم العالي.
 - مقاومة التغيير من قبل العاملين في المؤسسة التربوية.
 - التسريع في النتائج لتطبيق إدارة الجودة.
 - نقص الخبرة في بعض أعضاء هيئة التدريس وعد قابليتهم لاستخدام أساليب حديثة.

رابعاً: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات والبحوث التي إجريت لتقويم برامج إعداد المعلمين عامة والبرامج التربوية خاصة:

دراسة طبلان (1429) هدفت هذ الدراسة إلى تحليل برامج إعداد المعلم بهدف تطويرها وتعديلها بما يتفق مع معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث أسلوب تحليل المحتوى، أوضحت نتائج الدراسة إلى إغفال البرامج الحالية لإعداد المعلم من معايير الجودة في كلية التربية بصنعاء.

دراسة الشرقي (1425) هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في المرحلة الابتدائية لكليات المعلمين بالمملكة من وجهة نظر مشرفي التربية الميدانية، حيث ظهرت نتائج الدراسة إلى ملائمة المحتوى المهني وضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب لمهنة التدريس في تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية.

ودراسة منال على قادي (1428) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، حيث ظهرت نتائج الدراسة إلى انه لا يوجد تطبيق لمعايير الجودة الشاملة من وجهه نظر العينة ولايسهم محتوى المقررات بشكل أساسي لإعداد الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة أم القرى.

ودراسة تهاني الجبير (1432) هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في برنامج التربية العملية في جامعة الإمام ومدى توافر تلك المعايير في برامجها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس واستخدمت الباحثة المنهج الوفي المسحي، حيث ظهرت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في برنامج التربية العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود حيث توفرت معايير الجودة بدرجة متوسطة.

ودراسة العتيبي (1430) هدفت هذه الدراسة الى تحديد المواصفات المعيارية الواجب توافرها في برنامج الاعداد التربوي لمعلمي الصفوف الأولية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ان المواصفات المعيارية الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية وما يرتبط بها من معايير الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي قد تتوافر بدرجة قليلة إلى متوسطة.

ودراسة النصير (1431): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع الجامعات العالمية والعربية والسعودية وتجاربهم في تطبيق الجودة وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود حاجة ماسة لإي نظام جامعي إلى تطبيق معايير الجودة الشاملة ووجود بعض العقبات التي تعترض تطبيقها في التعليم العالي مثل الموارد المادية والبشرية.

ودراسة الراشد والغامدي (1421) أظهرت النتائج أن البرنامج التربوي الذي تقدمه كليات المعلمين يحظى بموافقة أعضاء هيئة التدريس لاعتقادهم أن ما يدرسونه من مواد تربوية ومهارات فنية وخطط دراسية يرتبط بمعلم المرحلة الابتدائية وكذلك أن البرنامج الذي يقدم يوجد فيه جوانب قوة وجوانب ضعف وأنه لا بد من متابعة تقييم جوانب الإعداد التربوي.

ودراسة الهسي (1434) التي هدفت إلى التعرف على واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم بناء إداة الدراسة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن نسبة توافر معايير الجودة لواقع إعداد المعلم في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس هي (66.6%)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة تطوير أهداف كلية التربية وتطوير برامج إعداد المعلم وضرورة تطوير أداء الطلبة في العمل الميداني.

التعليق على الدراسات السابقة:

تضمنت الدراسات السابقة تقييم برامج إعداد المعلمين عامة والبرامج التربوية، ويلاحظ من العرض السابق للدراسات تعدد الأهداف التي دارت حولها تلك الدراسات، وكذلك العينة التي تم تطبيق الدراسات عليها.

- **أوجه التشابه:** هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدة جوانب من أهمها: انها تُقوم برامج إعداد المعلم البرنامج التربوي في عدد من الكليات والجامعات، من حيث معايير الجودة الشاملة.
- **أوجه الاختلاف:** تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها للبرنامج التربوي للصفوف الأولية بجامعة حائل ومدى تضمينها لمعايير الجودة الشاملة في برنامجها.
- **أوجه الاستفادة:** استفادت الدراسة الحالية مما تم عرضه من دراسات سابقة في تدعيم محاور الإطار النظري التي قامت الدراسة بتغطيتها، والمساهمة في بناء بعض فقرات أداة الدراسة.

الإطار الميداني للدراسة:

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل كلية التربية للبنات. والبالغ عددهم (50) عضو هيئة تدريس، وقد قامت الباحثتين بتوزيع أداة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة، استردت الباحثة منهم (35) استبانة مكتملة وجاهزة لعملية التحليل، أي بنسبة (70.0%) من إجمالي الاستبانات التي تم توزيعها، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (1) كالتالي:

جدول رقم (1): يوضح الاستبانات التي تم توزيعها والاستبانات المسترجعة

م	التخصص	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المكتملة	النسبة من الاستبانات الموزعة
1	المناهج	17	12	71.0
2	الإدارة	13	9	69.0
3	علم النفس	20	14	70.0
	الإجمالي	50	35	70.0

وصف أفراد الدراسة:

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص الوظيفية يوضحها الجدول رقم (2)، وذلك على النحو

التالي:

جدول رقم (2): توزيع أفراد الدراسة وفقاً لخصائصهم الوظيفية

المتغيرات الديموغرافية	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية
الدرجة العلمية	أستاذ مشارك	3	8.6
	أستاذ مساعد	19	54.3
	محاضر	11	31.4
	معيد	2	5.7
	الإجمالي	35	100.0
التخصص	معيد	2	5.7
	مناهج وطرق تدريس	12	34.3
	إدارة وتخطيط تربوي	9	25.7
	علم النفس	14	40.0
	الإجمالي	35	100.0
عدد سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	13	37.1
	أقل من عشر سنوات	15	42.9
	10 سنوات فأكثر	7	20.0
	الإجمالي	35	100.0

يوضح الجدول رقم (2) الخصائص الوظيفية لأفراد الدراسة، حيث أنه فيما يتعلق بالدرجة العلمية، فقد بينت النتائج أن هناك (19) من أفراد الدراسة بنسبة (54.3%) درجتهم العلمية أستاذ مساعد، كما بينت النتائج أن هناك (11) من أفراد الدراسة بنسبة (31.4%) درجتهم العلمية محاضر، في حين أن هناك (3) من أفراد الدراسة بنسبة (8.6%) درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وهناك (2) من أفراد الدراسة بنسبة (5.7%) درجتهم العلمية معيد.

وفيما يتعلق بمتغير التخصص، فإن هناك (14) من أفراد الدراسة بنسبة (40.0%) تخصصهم علم نفس، كما أن هناك (12) من أفراد الدراسة بنسبة (34.3%) تخصصهم مناهج وطرق تدريس، في حين أن هناك (9) من أفراد الدراسة بنسبة (25.7%) تخصصهم إدارة وتخطيط تربوي. أما بالنسبة لمتغير عدد سنوات الخبرة، فقد أوضحت النتائج أن هناك (15) من أفراد الدراسة بنسبة (42.9%) خبرتهم أقل من عشر سنوات، كما أن هناك (13) من أفراد الدراسة بنسبة (37.1%) خبرتهم أقل من خمس سنوات، وهناك (7) من أفراد الدراسة بنسبة (20.0%) خبرتهم (10) سنوات فأكثر. أداة الدراسة:

بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وجدت الباحثين أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الاستبانة"، لجمع المعلومات المطلوبة، وقد تم بناء أداة الدراسة من خلال:

- الاعتماد على أهداف الدراسة.
- الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعها.
- معايير الجودة الشاملة.

وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من جزئين رئيسيين، وذلك على النحو التالي:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بأفراد عينة البحث: الدرجة العلمية، التخصص، عدد سنوات الخبرة.

الجزء الثاني: وهو يتكون من (30) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور: المحور الأول يتناول: أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، ويتكون من (5) عبارات، المحور الثاني يتناول: أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، ويتكون من (8) عبارات، المحور الثالث يتناول: مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل ويتكون من (17) عبارة مقسمة على ثلاثة أبعاد فرعية تشمل: محتوى البرامج، الأساليب والأنشطة، والتقييم.

وقد تدرجت الاستجابات للعبارات على النحو التالي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، ضعيفة، غير موافق)، وقد جاء مدى تلك الاستجابات كما يوضحه الجدول رقم (3)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (3): فئات المقياس المدرج الخماسي

كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جداً
1.80 – 1	2.60 – 1.81	3.40 – 2.61	4.20 – 3.41	5.0 – 4.21

صدق الاستبانة (الأداة):

ولقد قامت الباحثتين بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال ما يأتي:

1. الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): بعد الانتهاء من بناء أداة الدراسة والتي تتناول

"تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل في ضوء معايير الجودة الشاملة"، تم عرضها على عدد من المحكمين لأخذ آرائهم والاستفادة من ملاحظاتهم، وقد طلب منهم مشكورين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى وملاءمتها لما وضعت لأجله، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير الاستبانة، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبدت، قامت الباحثتين بإجراء التعديلات اللازمة، حتى أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

2. صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثتين

بتطبيقها ميدانياً، كما تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك كما يتضح من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (4): معاملات ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

المحور الثالث						المحور الثاني		المحور الأول	
التقييم		الأساليب والأنشطة		محتوى البرامج		معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة				
**0.720	25	**0.850	21	**0.627	14	**0.827	6	**0.764	1
**0.894	26	**0.778	22	**0.852	15	**0.835	7	**0.885	2
**0.616	27	**0.767	23	**0.877	16	**0.745	8	**0.897	3
**0.889	28	**0.854	24	**0.817	17	**0.705	9	**0.871	4
**0.832	29	-	-	**0.767	18	**0.846	10	**0.877	5

**0.900	30	-	-	**0.789	19	**0.810	11	-	-
-	-	-	-	**0.801	20	**0.602	12	-	-
-	-	-	-	-	-	**0.729	13	-	-

** دال عند مستوى (0.01)

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن جميع المحاور دالة عند مستوى (0.01) وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.
ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الدراسة باستخدام معامل الفا كرو نباخ، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (5)، وذلك على النحو التالي:

جدول (5): يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	5	0.811
2	أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	8	0.839
3	مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	17	0.865
	الثبات الكلي	36	0.916

يتضح من خلال الجدول رقم (5) أن مقياس الدراسة يتمتع بثبات مقبول إحصائياً، حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلية (ألفا) (0.916) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (0.811، 0.865)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق أداة الدراسة الحالية.
الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الدراسة التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الوظيفية لأفراد عينة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب معامل ثبات المحاور المختلفة لأداة الدراسة، المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي،

الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي، اختبار كروسكال واليس "kruskal-wallis" للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيرات الدراسة (الدرجة العلمية، التخصص، الخبرة).
إجراءات الدراسة:

1. الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة ببرامج إعداد المعلمين بصفة عامة والبرنامج التربوي بصفة خاصة.
2. الاطلاع على الأدبيات والبحوث المرتبطة بالجودة الشاملة ومعاييرها.
3. بناء قائمة بمعايير الجودة الشاملة وعرضها على المحكمين للتأكد من صدقها.
4. بناء استبانة البرنامج التربوي مستندة إلى قائمة معايير الجودة والتأكد من ثباتها.
5. تطبيق أداءه الدراسة على العينة.
6. تحليل وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.
7. تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم استخلاصها.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها من خلال عرض إجابات أفراد الدراسة على عبارات الاستبانة وذلك من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة على النحو التالي:
السؤال الأول: ما مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل؟

للتعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.
أولاً: أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل
للتعرف على أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (6): يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول

أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
3	توجد قائمة من معايير التقييم وتحديد مدى توفرها في البرنامج التربوي.	10	28.6	8	22.9	17	48.6	0	0.0	0	0.0	0.87	3.80	1
1	توجد استمارة لتقويم البرنامج من قبل الطلاب	10	28.6	8	22.9	16	45.7	1	2.9	0	0.0	0.91	3.77	2
2	يتم تكليف ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة عملية تقويم البرنامج	6	17.1	9	25.7	17	48.6	3	8.6	0	0.0	0.89	3.51	3
5	توجد (قوائم مراجعة) يحدد بها أهداف البرنامج ووسائل تحقيق الأهداف وإعطاء درجة معينة لتحقيق كل هدف حسب أهميته.	6	17.1	8	22.9	20	57.1	0	0.0	1	2.9	0.89	3.51	3 مكرر
4	التركيز على مدى تحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة منه (التقويم بالأهداف).	7	20.0	6	17.1	19	54.3	3	8.6	0	0.0	0.92	3.49	5
-	المتوسط الحسابي العام											0.77	3.62	-

يتضح من خلال الجدول رقم (6) أن محور أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل يتضمن (5) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.49، 3.80)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (كبيرة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل جاءت بدرجة كبيرة.

- يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.62) بانحراف معياري (0.77)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة حول أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من (وجود قائمة من معايير التقييم وتحديد مدى توفرها في البرنامج التربوي، وكذلك وجود استمارة لتقويم البرنامج من قبل الطلاب، إضافة إلى أنه يتم تكليف ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة عملية تقويم البرنامج). والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أعلى عبارتين وأقل عبارة بمحور أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، حيث جاءت العبارتين (3، 1) بالترتيب من الأول إلى الثاني، والعبارة رقم (4) بالترتيب الخامس، وذلك على النحو التالي:
1. جاءت العبارة رقم (3) وهي (توجد قائمة من معايير التقييم وتحديد مدى توفرها في البرنامج التربوي) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بأساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن هناك قائمة من معايير التقييم ويتم تحديد مدى توفرها في البرنامج التربوي.
 2. جاءت العبارة رقم (1) وهي (توجد استمارة لتقويم البرنامج من قبل الطلاب) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بأساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.91)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن هناك استمارة لتقويم البرنامج من قبل الطلاب.
 3. جاءت العبارة رقم (4) وهي (التركيز على مدى تحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة منه (التقويم بالأهداف)) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بأساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.49) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أنه يتم التركيز على مدى تحقيق البرنامج للأهداف المطلوبة منه (التقويم بالأهداف).

ثانياً: أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.

للتعرف على أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (7) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول

أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل

م	العبارات	درجة الموافقة													
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق					
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك				
13	تطبق الجامعة نماذج لعملية تقويم البرنامج وفق معايير الجودة الشاملة.	4	11.4	15	42.9	16	45.7	0	0.0	0	0.0	0.0	0	0.68	3.66
7	أهداف البرنامج واضحة ومحددة للمتعلمين.	7	20.0	9	25.7	17	48.6	2	5.7	0	0.0	0	0.88	3.60	
12	أهداف البرنامج ومقرراته منشورة ومعلنة للطلبة	4	11.4	14	40.0	15	42.9	2	5.7	0	0.0	0	0.78	3.57	
8	تصاغ الأهداف بصورة إجرائية قابلة للقياس	6	17.1	9	25.7	17	48.6	3	8.6	0	0.0	0	0.89	3.51	
9	تراعي أهداف البرنامج الحاجات الفعلية للمتعلمين	6	17.1	9	25.7	17	48.6	3	8.6	0	0.0	0	0.89	3.51	
11	تحقيق العدالة بين أعضاء هيئة التدريس ورفع مستوى الرضا الوظيفي لديهم.	5	14.3	7	20.0	21	60.0	1	2.9	1	2.9	2.9	0.88	3.40	
6	توجد خطط بديلة لمعالجة القصور ولتجويد البرنامج التربوي	5	14.3	9	25.7	16	45.7	4	11.4	1	2.9	2.9	0.97	3.37	
10	يراعي البرنامج تحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلاب- أولياء الأمور- المجتمع).	3	8.6	10	28.6	16	45.7	5	14.3	1	2.9	2.9	0.92	3.26	

م	العبارات	درجة الموافقة										
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق		
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	0.72	3.49	المتوسط الحسابي العام									

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن محور أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل يتضمن (8) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.26، 3.66)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (متوسطة -كبيرة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل تتراوح ما بين (متوسطة -كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.49) بانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من (أن الجامعة تطبق نماذج لعملية تقويم البرنامج وفق معايير الجودة الشاملة، وكذلك أن أهداف البرنامج واضحة ومحددة للمتعلمين، إضافة إلى أن أهداف البرنامج ومقرراته منشورة ومعلنة للطلبة، وأن الأهداف تصاغ بصورة إجرائية قابلة للقياس).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أعلى عبارتين وأقل عبارتين بمحور أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، حيث جاءت العبارتين (13، 7) بالترتيب من الأول إلى الثاني، والعبارتين رقم (6، 10) بالترتيب السابع والثامن، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (13) وهي (تطبق الجامعة نماذج لعملية تقويم البرنامج وفق معايير الجودة الشاملة) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بأهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.66)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن الجامعة تطبق نماذج لعملية تقويم البرنامج وفق معايير الجودة الشاملة.

2. جاءت العبارة رقم (7) وهي (أهداف البرنامج واضحة ومحددة للمتعلمين) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بأهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن أهداف البرنامج واضحة ومحددة للمتعلمين.

3. جاءت العبارة رقم (6) وهي (توجد خطط بديلة لمعالجة القصور ولتجويد البرنامج التربوي) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بأهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.97)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن هناك خطط بديلة لمعالجة القصور ولتجويد البرنامج التربوي.

4. جاءت العبارة رقم (10) وهي (يراعي البرنامج تحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلاب-أولياء الأمور-المجتمع)) بالمرتبة الثامنة بين العبارات الخاصة بأهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن البرنامج يُراعي تحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلاب-أولياء الأمور-المجتمع).

ثالثاً: مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.

للتعرف على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة، كما تم ترتيب تلك العبارات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو.

جدول (8) يوضح التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري

لاستجابات أفراد الدراسة حول

مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			

م	العبارات	درجة الموافقة														
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق						
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
محتوى البرامج																
15	يرتبط محتوى البرنامج بالأهداف العامة لإعداد معلم الصفوف الأولية	14	40.0	6	17.1	15	42.9	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3.97	0.92	1
16	يحتوي توصيف البرنامج على استراتيجيات التدريس الحديثة.	13	37.1	7	20.0	14	40.0	1	2.9	0	0.0	0	0.0	3.91	0.95	2
17	يتفق محتوى البرنامج مع الاستراتيجيات التي يتم تحديدها في توصيفات المقررات لضمان الجودة.	8	22.9	15	42.9	11	31.4	1	2.9	0	0.0	0	0.0	3.86	0.81	3
14	يوجد توصيف واضح لمحتوى البرنامج وتقويمه بصورة واضحة	8	22.9	10	28.6	17	48.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3.74	0.82	4
20	يراعي المحتوى التوازن بين الخبرات النظرية والخبرات العملية	6	17.1	13	37.1	15	42.9	1	2.9	0	0.0	0	0.0	3.69	0.80	5
19	يركز المحتوى على المعرفة التخصصية	5	14.3	16	45.7	12	34.3	1	2.9	1	2.9	1	2.9	3.66	0.87	6
18	يوظف توصيف البرنامج تقنيات التعليم بكفاءة لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج.	5	14.3	15	42.9	11	31.4	4	11.4	0	0.0	0	0.0	3.60	0.88	7
-	المتوسط الحسابي العام لمحتوى البرامج		3.78		0.70											
الأساليب والأنشطة																
24	يتضمن توصيف البرنامج أنشطة متنوعة في التدريس	6	17.1	12	34.3	17	48.6	0	0.0	0	0.0	0	0.0	3.69	0.76	1

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	مثل " التعلم التفاعلي- التعلم التعاوني - التدريس المصغر"													
23	تناسب الوسائل التعليمية المتضمنة لتوصيف البرنامج حاجات المتعلمين	5	14.3	14	40.0	15	42.9	1	2.9	0	0.0	0.0	0	0.76
21	تناسب الأساليب والأنشطة مع أهداف البرنامج	5	14.3	12	34.3	18	51.4	0	0.0	0	0.0	0.0	0	0.73
22	تشمل الأنشطة المصاحبة للبرنامج أساليب عملية تطبيقية	5	14.3	12	34.3	18	51.4	0	0.0	0	0.0	0.0	0	0.73
-	المتوسط الحسابي العام للأساليب والأنشطة													0.72
التقييم														
26	تشمل أساليب التقييم والتقويم كافة محتوى البرنامج.	6	17.1	13	37.1	15	42.9	1	2.9	0	0.0	0.0	0	0.80
25	تنوع أدوات التقييم والتقويم بتنوع الأهداف.	6	17.1	13	37.1	14	40.0	2	5.7	0	0.0	0.0	0	0.84
27	يعطى الوقت الكافي لتنفيذ التقييم والتقويم للبرنامج.	6	17.1	12	34.3	13	37.1	4	11.4	0	0.0	0.0	0	0.92
29	يحتفظ بملفات توثيقية (بورتفوليو) لتوصيف وتقييم البرنامج تحتوي على البراهين والشواهد على عمليات التقويم واستراتيجيات التحسين.	7	20.0	13	37.1	9	25.7	5	14.3	1	2.9	2.9	1	1.07
28	يشارك مجلس القسم بفاعلية في تقييم وتقويم	5	14.3	8	22.9	18	51.4	3	8.6	1	2.9	2.9	1	0.94

م	العبارات	درجة الموافقة												
		كبيرة جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		غير موافق				
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
	البرنامج.													
30	يتابع رئيس القسم وإدارة الكلية مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في البرنامج.	5	14.3	12	34.3	11	31.4	5	14.3	2	5.7	3.37	1.09	6
-		المتوسط الحسابي العام للتقييم												
-		المتوسط الحسابي العام للمحور												

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن محور مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل يتضمن ثلاثة أبعاد فرعية وهي (محتوى البرامج، الأساليب والأنشطة، التقييم)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: محتوى البرامج

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد محتوى البرامج يتضمن (7) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.60، 3.97)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (كبيرة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج جاءت بدرجة كبيرة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.78) بانحراف معياري (0.70)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من (ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة لإعداد معلم الصفوف الأولية، وكذلك احتواء توصيف البرنامج على استراتيجيات التدريس الحديثة، إضافة إلى اتفاق محتوى البرنامج مع الاستراتيجيات التي يتم تحديدها في توصيفات المقررات لضمان الجودة).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل أعلى عبارتين وأقل عبارتين بمحور مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج، حيث جاءت

العبارتين (15، 16) بالترتيب من الأول إلى الثاني، والعبارتين رقم (19، 18) بالترتيب السادس والسابع، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (15) وهي (يرتبط محتوى البرنامج بالأهداف العامة لإعداد معلم الصفوف الأولية) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج بمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.92)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن محتوى البرنامج يرتبط بالأهداف العامة لإعداد معلم الصفوف الأولية.

2. جاءت العبارة رقم (16) وهي (يحتوي توصيف البرنامج على استراتيجيات التدريس الحديثة) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج بمتوسط حسابي (3.91) وانحراف معياري (0.95)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن توصيف البرنامج يحتوي على استراتيجيات التدريس الحديثة.

3. جاءت العبارة رقم (19) وهي (يركز المحتوى على المعرفة التخصصية) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.87)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن المحتوى يركز على المعرفة التخصصية.

4. جاءت العبارة رقم (18) وهي (يوظف توصيف البرنامج تقنيات التعليم بكفاءة لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج) بالمرتبة السابعة بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج بمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.88)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن توصيف البرنامج يوظف تقنيات التعليم بكفاءة لتحقيق الاستفادة القصوى من البرنامج.

ثانياً: الأساليب والأنشطة

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد الأساليب والأنشطة يتضمن (4) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.63، 3.69)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (كبيرة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة جاءت بدرجة كبيرة.

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.65) بانحراف معياري (0.72)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة، وذلك يمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من (أن توصيف البرنامج يتضمن أنشطة متنوعة في التدريس مثل "التعلم التفاعلي-التعلم التعاوني - التدريس المصغر"، وكذلك أن الوسائل التعليمية المتضمنة تناسب لتوصيف البرنامج حاجات المتعلمين).
والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (24) وهي (يتضمن توصيف البرنامج أنشطة متنوعة في التدريس مثل "التعلم التفاعلي-التعلم التعاوني - التدريس المصغر") بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن توصيف البرنامج يتضمن أنشطة متنوعة في التدريس مثل "التعلم التفاعلي-التعلم التعاوني - التدريس المصغر".

2. جاءت العبارة رقم (23) وهي (تناسب الوسائل التعليمية المتضمنة لتوصيف البرنامج حاجات المتعلمين) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.76)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن الوسائل التعليمية المتضمنة تناسب لتوصيف البرنامج حاجات المتعلمين.

3. جاءت العبارة رقم (21) وهي (تناسب الأساليب والأنشطة مع أهداف البرنامج) بالمرتبة الثالثة بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن الأساليب والأنشطة تتناسب مع أهداف البرنامج.
4. جاءت العبارة رقم (22) وهي (تشمل الأنشطة المصاحبة للبرنامج أساليب عملية تطبيقية) بالمرتبة الثالثة مكرر بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي (3.63) وانحراف معياري (0.73)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن الأنشطة المصاحبة للبرنامج تشمل أساليب عملية تطبيقية.

ثالثاً: التقييم

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن بُعد التقييم يتضمن (6) عبارات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (3.37، 3.69)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والرابعة من فئات المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى درجة موافقة (متوسطة -كبيرة)، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن استجابات أفراد الدراسة حول مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم تتراوح ما بين (متوسطة -كبيرة).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (3.54) بانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من (أن أساليب التقييم والتقويم تشمل كافة محتوى البرنامج، وكذلك تنوع أدوات التقييم والتقويم بتنوع الأهداف، إضافة إلى أنه يتم إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ التقييم والتقويم للبرنامج).

والعبارات التالية تناقش بنوع من التفصيل مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم، حيث جاءت العبارتين رقم (26، 25) بالترتيب من الأول إلى الثاني، والعبارتين رقم (28، 30) بالترتيب الخامس إلى السادس، وذلك على النحو التالي:

1. جاءت العبارة رقم (26) وهي (تشمل أساليب التقييم والتقويم كافة محتوى البرنامج) بالمرتبة الأولى بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.80)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن أساليب التقييم والتقويم تشمل كافة محتوى البرنامج.
 2. جاءت العبارة رقم (25) وهي (تتنوع أدوات التقييم والتقويم بتنوع الأهداف) بالمرتبة الثانية بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري (0.84)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أن أدوات التقييم والتقويم تتنوع بتنوع الأهداف.
 3. جاءت العبارة رقم (28) وهي (يشارك مجلس القسم بفاعلية في تقييم وتقويم البرنامج) بالمرتبة الخامسة بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (0.94)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن مجلس القسم يُشارك بفاعلية في تقييم وتقويم البرنامج.
 4. جاءت العبارة رقم (30) وهي (يتابع رئيس القسم وإدارة الكلية مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في البرنامج) بالمرتبة السادسة بين العبارات الخاصة بمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم بمتوسط حسابي (3.37) وانحراف معياري (1.09)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة بين أفراد الدراسة على أن رئيس القسم وإدارة الكلية يتابعا مدى تطبيق معايير الجودة الشاملة في البرنامج.
- ومن خلال العرض السابق لمجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، نجد أنها جاءت كما يلي:

جدول (9): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مجالات عملية

تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل

م	مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	محتوى البرامج	3.78	0.70	1
2	الأساليب والأنشطة	3.65	0.72	2
3	التقييم	3.54	0.84	3
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	3.65	0.70	-

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي عام (3.65) وانحراف معياري (0.70)، حيث يأتي محتوى البرنامج بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (3.78) وانحراف معياري (0.70)، وبالمرتبة الثانية يأتي مجال الأساليب والأنشطة بمتوسط حسابي عام (3.65) وانحراف معياري (0.72)، وفي الأخير يأتي مجال التقييم كأقل مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي عام (3.54) وانحراف معياري (0.84).

ومن خلال العرض السابق لمدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل، نجد أنها جاءت كما يلي:

جدول (10): يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير

الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل

م	معايير الجودة الشاملة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
3	مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	3.65	0.70	1
1	أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	3.62	0.77	2
2	أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	3.49	0.72	3
-	المتوسط الحسابي العام للمحور	3.61	0.75	-

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل جاءت عالية بمتوسط حسابي عام (3.61) وبانحراف معياري (0.75)، حيث تأتي مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي عام (3.65) وبانحراف معياري (0.70)، يليها أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي عام (3.62) وبانحراف معياري (0.77)، وفي الأخير تأتي أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل بمتوسط حسابي عام (3.49) بانحراف معياري (0.72).

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الراشد والغامدي (1421هـ) والتي توصلت إلى أن البرنامج التربوي الذي تقدمه كليات المعلمين يحظى بموافقة إعضاء هيئة التدريس لاعتقادهم أن ما يدرسونه من مواد تربوية ومهارات فنية وخطط دراسية يرتبط بمعلم المرحلة الابتدائية، في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشرقي (1425) والتي توصلت إلى ضعف مساهمة المقررات التربوية والنفسية لإعداد الطالب لمهنة التدريس في تقويم برنامج إعداد معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة منال على قادي (1428هـ) والتي توصلت إلى عدم تطبيق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر العينة ولا يسهم محتوى المقررات بشكل أساسي لإعداد الطالب المعلم في كلية التربية بجامعة أم القرى، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة تهاني الجبير (1432هـ) والتي توصلت إلى وجود قصور في برنامج التربية العلمية في جامعة الإمام محمد بن سعود حيث توفر معايير الجودة بدرجة متوسطة، كما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العتيبي (1430هـ) والتي توصلت إلى أن المواصفات المعيارية الواجب توافرها في برنامج الإعداد التربوي لمعلمي الصفوف الأولية في ضوء المستويات المعيارية وما يرتبط بها من معايير الجودة ومعايير الاعتماد الأكاديمي قد تتوافر بدرجة قليلة إلى متوسطة.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الدراسة (الدرجة العلمية-القسم الأكاديمي-سنوات الخبرة)؟

1. الفروق باختلاف متغير الدرجة العلمية:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل

باختلاف متغير الدرجة العلمية، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (10).

جدول رقم (11) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغير الدرجة العلمية

الأبعاد	الدرجة العلمية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أستاذ مشارك	3	25.00	3.757	0.289
	أستاذ مساعد	19	19.21		
	محاضر	11	15.50		
	معيد	2	9.75		
أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أستاذ مشارك	3	25.50	4.346	0.226
	أستاذ مساعد	19	18.58		
	محاضر	11	17.00		
	معيد	2	6.75		
مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أستاذ مشارك	3	8.00	3.171	0.366
	أستاذ مساعد	19	18.76		
	محاضر	11	19.05		
	معيد	2	20.00		

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.289، 0.226، 0.366)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف درجتهم العلمية حول درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل.

2. الفروق باختلاف متغير القسم الأكاديمي:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل

باختلاف متغير القسم الأكاديمي، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (11).

جدول رقم (12) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغير القسم الأكاديمي

الأبعاد	القسم الأكاديمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	مناهج وطرق تدريس	12	21.96	4.520	0.104
	إدارة وتخطيط تربوي	9	19.33		
	علم النفس	14	13.75		
أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	مناهج وطرق تدريس	12	20.04	1.674	0.433
	إدارة وتخطيط تربوي	9	19.44		
	علم النفس	14	15.32		
مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	مناهج وطرق تدريس	12	21.38	4.471	0.107
	إدارة وتخطيط تربوي	9	12.06		
	علم النفس	14	18.93		

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغير القسم الأكاديمي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.104، 0.433، 0.107)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف القسم الأكاديمي حول درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل.

3. الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل

باختلاف متغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (12).

جدول رقم (13) نتائج اختبار كروسكال والاس (Kruskal Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغير سنوات الخبرة

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أقل من خمس سنوات	13	22.50	9.559	0.008
	أقل من عشر سنوات	15	11.93		
	عشر سنوات فأكثر	7	22.64		
أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أقل من خمس سنوات	13	21.58	3.042	0.219
	أقل من عشر سنوات	15	14.93		
	عشر سنوات فأكثر	7	17.93		
مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل	أقل من خمس سنوات	13	17.38	0.386	0.824
	أقل من عشر سنوات	15	17.53		
	عشر سنوات فأكثر	7	20.14		

يتضح من خلال الجدول رقم (13) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل باختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن خبرتهم عشر سنوات فأكثر بمتوسط رتب (22.64) وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد الدراسة ممن خبرتهم أكثر من عشر سنوات يوافقون بدرجة أكبر على أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.

في حين أوضحت النتائج بالجدول رقم (13) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل- مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل) باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة للأبعاد على التوالي (0.219، 0.824)، وجميعها قيم أكبر من (0.05) أي غير دالة إحصائياً، وتُشير النتيجة السابقة إلى تقارب استجابات أفراد الدراسة على اختلاف سنوات خبرتهم حول كل من (أهداف عملية تقويم البرنامج

التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل- مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل).

خلاصة لأهم نتائج الدراسة وتوصياتها:

يشمل هذا الجزء على عرض لأبرز النتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم التوصيات المقترحة في ضوء تلك النتائج.

أولاً: نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نوجزها فيما يلي:

1. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة حول أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من:

- وجود قائمة من معايير التقييم وتحديد مدى توفرها في البرنامج التربوي.
- وجود استمارة لتقويم البرنامج من قبل الطلاب.
- أنه يتم تكليف ذوي الخبرة من أعضاء هيئة التدريس لمتابعة عملية تقويم البرنامج.

2. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من:

- أن الجامعة تطبق نماذج لعملية تقويم البرنامج وفق معايير الجودة الشاملة.
- أن أهداف البرنامج واضحة ومحددة للمتعلمين.
- أن أهداف البرنامج ومقرراته منشورة ومعلنة للطلبة.
- أن الأهداف تصاغ بصورة إجرائية قابلة للقياس.

3. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بمحتوى البرامج، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من:

- ارتباط محتوى البرنامج بالأهداف العامة لإعداد معلم الصفوف الأولية.
- احتواء توصيف البرنامج على استراتيجيات التدريس الحديثة.

- اتفاق محتوى البرنامج مع الاستراتيجيات التي يتم تحديدها في توصيفات المقررات لضمان الجودة.
- 4. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالأساليب والأنشطة، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من:
 - أن توصيف البرنامج يتضمن أنشطة متنوعة في التدريس مثل " التعلم التفاعلي-التعلم التعاوني - التدريس المصغر".
 - أن الوسائل التعليمية المتضمنة تناسب لتوصيف البرنامج حاجات المتعلمين.
- 5. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل فيما يتعلق بالتقييم، وذلك يتمثل في موافقة أفراد الدراسة بدرجة كبيرة على كل من:
 - أن أساليب التقييم والتقويم تشمل كافة محتوى البرنامج.
 - تنوع أدوات التقييم والتقويم بتنوع الأهداف.
 - أنه يتم إعطاء الوقت الكافي لتنفيذ التقييم والتقويم للبرنامج.
- 6. أن هناك موافقة بدرجة كبيرة بين أفراد الدراسة على مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، حيث يأتي محتوى البرنامج بالمرتبة الأولى، وبالمرتبة الثانية يأتي مجال الأساليب والأنشطة، وفي الأخير يأتي مجال التقييم كأقل مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.
- 7. أن درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل جاءت عالية، حيث تأتي مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، يليها أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل، وفي الأخير تأتي أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل.

8. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول مدى توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل باختلاف متغيري (الدرجة العلمية، القسم الأكاديمي).
9. أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أساليب وطرق عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل باختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أفراد الدراسة ممن خبرتهم عشر سنوات فأكثر.
10. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول كل من (أهداف عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل-مجالات عملية تقويم البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية بجامعة حائل) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

ثانياً: توصيات الدراسة

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثين بما يلي:
1. الحرص على وجود خطط بديلة لمعالجة القصور الذي يظهر في عملية التقويم، وكذلك لتجويد البرنامج التربوي.
 2. مراعاة البرنامج التربوي لتحقيق رضا المستفيدين وهم (الطلاب، أولياء الأمور، المجتمع).
 3. مشاركة مجالس الأقسام بالكليات في عملية تقييم وتقويم البرنامج التربوي.
 4. تطوير البحث العملي في مجال إعداد المعلم وتدريبه.
 5. إشراك جميع العناصر للمساهمة في تطوير وتحسين برامج إعداد معلم الصفوف الأولية بشكل خاص والبرامج الأخرى بشكل عام.

مقترحات الدراسة:

1. أشراك أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة حائل لوضع خطط التطوير والتحسين.
2. عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لمعايير الجودة وكيفية تطبيقها.
3. إجراء دراسة تتناول درجة توافر معايير الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد المعلمات بصنوف أخرى وبجامعات أخرى.

4. العمل على تطوير برامج الإعداد التربوي للصفوف الأولية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
5. إجراء دراسة تتناول التحديات التي تواجه تطبيق الجودة الشاملة في البرنامج التربوي لإعداد معلمات الصفوف الأولية في جامعة حائل.
6. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على مدى تضمن معايير الجودة للجانب الأكاديمي والثقافي للصفوف الأولية.
7. القيام بدراسة مقارنة بين برنامج إعداد المعلم في الصفوف الأولية في جامعة حائل وجامعة أخرى.

المراجع:

- إبراهيم، محمد (1421). منظومة تكوين المعلم في ضوء ومعايير الجودة الشاملة. دار الفكر للطباعة والنشر، عمان.
- أحمد، أحمد (1421). الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية. الاسكندرية: دار الوفاء.
- الأصيل. ميساء (1433). مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والإدارية. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، مج9، ع 4.
- بشارة، جبرائيل (1403). متطلبات الثورة العلمية والتكنولوجية في التكوين المهني للمعلم، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد الثالث، العدد الأول.
- البعداني، لؤلؤة عبد الله قاسم. (1428). تقويم التربية العملية بكلية التربية جامعة صنعاء. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- الترتوري، محمد وجويحان، أغادير (1429). إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الجبير، تهاني (1432). تقويم برنامج التربية العملية في جامعة الأمام محمد بن سعود في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير غير منشورة.
- حبيب، ثروت (1413). تطور إعداد المعلم في كليات المعلمين بالمملكة، المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى كلية التربية: مكة المكرمة.
- الحراشة، محمد (1435). درجة تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في جامعة آل البيت من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، البحرين، مج1، ع 1.
- حمود، خضير (1431). إدارة الجودة الشاملة، دار المسيرة الأردن.
- الراشد إبراهيم، الغامدي حمدان (1421). دراسة تقويمية لمواد الاعداد التربوي في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الامام محمد بن سعود، ع31، ص607-615.
- الرشيد، محمد (1417). الجودة الشاملة في التعليم. مجلة تربوية جامعية: جامعة الملك سعود.
- الشرقي، محمد (1425). تقويم برامج معلم العلوم في كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية. مجلة رسالة الخليج العربي. ع92 ص47-84.

- شليبي، أحمد (1429). إعداد معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء جودة التعليم. كلية التربية: جامعة الفيوم: المؤتمر العلمي الثامن للجودة. مج1. ص175-200.
- طبلان، أحمد (1429). صعوبات تطبيق معايير ضمان الجودة الشاملة (محور برامج إعداد المعلم). كلية التربية -حجة: جامعة صنعاء. دراسات في المناهج وطرق التدريس-مصر ع129. ص14-59.
- عاصم، علي (1431). تنمية الموارد البشرية في ضوء تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، مجلة الباحث: الجزائر، ع7.
- عبد الهادي، محمود. الراوي، محمد (1420). تسويق برامج التعليم المستمر في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. بحث منشور في خدمة المجتمع والتعليم المستمر، الامارات: العين.
- عبد، سماح (1430). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير. صنعاء جامعة: اليمن.
- العتيبي، لفا (1430). برنامج مقترح للإعداد التربوي لمعلمي الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة. رسالة دكتوراه جامعة الإمام محمد بن سعود. العرب، حمدي (1430). مدخل إلى المناهج والتخطيط للتدريس، الرياض: دار الخريجي.
- عليمات، صالح (1425). إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن. ط5.
- فقيه، عبد الرحمن (1415). تقويم الجانب التخصصي من برامج إعداد معلمي ومعلمات الرياضيات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الحوال. محمد، الصافلي بسام (1432). تقويم جودة برنامج إعداد المعلمين في كلية التربية في الحسكة في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، اليمن، مج3، ه6.
- قادي، منال (1428). مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. رسالة ماجستير: كلية التربية جامعة أم القرى.
- قنديل، يس (1423). التدريس وإعداد المعلم. الرياض: دار النشر الدولي. ط3.

الكرمي، جمال عبد (1433). إعداد المعلم بين الواقع والمأمول (تنميته وتدريبه)، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية

المشهوراي، عفاف (1421). فعالية برنامج مقترح لتنمية القدرة على حل المسائل الجبرية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة. المنيع، منيع (1431). برنامج إعداد المعلمين بين الجمود والتطوير، ورقة علمية مقدمة للقاء تطوير التعليم رؤى ونماذج ومتطلبات، اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية.

النصير، دلال (1431). تجارب بعض الجامعات العالمية والعربية والمحلية في تطبيق الجودة سعياً نحو التميز، المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية: نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، معهد الإدارة العامة: الرياض.

الhesي، جمال (1434). واقع إعداد المعلم في كليات التربية بجامعات غزة في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية: جامعة غزة.

(23 ربيع ثاني (1437)، المؤتمر الخامس إعداد وتدريب المعلم في ضوء مطالب التنمية ومستجدات العصر، كلية التربية، جامعة ام القرى. تاريخ الرجوع 1438/3/13هـ، الساعة: 2م، على الرابط: www.moaaalem5.com

(24 أكتوبر 2016م). ملتقى معلم العصر الرقمي. كلية التربية، جامعة الأميرة نوره، تم الرجوع في 1438/3/14هـ، الساعة 8 ص متاح على الرابط: <http://www.pnu.edu.sa/arr/NewsActivities/Events/Pages/Event75.aspx>

(22-23 محرم 1427 هـ)، إعداد المعلم وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة، ملتقى جستن الثالث عشر، تاريخ الرجوع 1438/3/13هـ، الساعة: 4م، على الرابط: <https://gesten.ksu.edu.sa/ar/annual-meetings-ar>

Jabolonski, Joseph (1991). Implementers Total Quality Management, on Overview, Without Publisher, Santiago, U S A.

Rhodes, L A, (1997), on the Rood to Quality, Congress Library, U S A.

Ober, D. (2013). Education: pathways to superior content knowledge in preservice teachers. Online Submission, BA Thesis, Dominican University of California